

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

إيمان نجاح محمد يوسف

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفري

أستاذ المناهج وطرق تدريس

المواد الفلسفية المتفرغ

كلية التربية- جامعة الزقازيق

أ.د/ سامى محمد على الفطاييرى

أستاذ المناهج وطرق تدريس

المواد الفلسفية المتفرغ

كلية التربية- جامعة الزقازيق

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً وطالبة بالصف الثالث الثانوى بإدارة غرب الزقازيق التعليمية - محافظة الشرقية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (تدرس برنامج فلسفة الجمال) وقوامها (٣٢) طالباً وطالبة والأخرى ضابطة (تدرس بالطرق المعتادة) وقوامها (٣٢) طالباً وطالبة، وتضمنت مواد المعالجة التجريبية برنامج فى فلسفة الجمال وتم إعداده فى ضوء بعض طرق التدريس المناسبة لإعداد البرنامج المقترح من أجل تطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية، كما تضمنت أيضاً إعداد أداة البحث (اختبار مهارات التفكير الفلسفى) وتم تطبيقه على المجموعتين قبلياً وبعدياً، وقد توصلت نتائج البحث الحالى إلى وجود فاعلية للبرنامج المقترح فى فلسفة الجمال فى تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: هى برنامج مقترح فى فلسفة الجمال - التفكير الفلسفى.

Abstract

The aim of the current research is to identify the effectiveness of a suggested program in aesthetics to develop some philosophical thinking skills of secondary stage students. The research sample consisted of (64) male and female student from the third-year secondary school student in the West Zagazig Education Administration, Sharkia Governorate. They were divided into two groups, one experimental group (studying the suggested program in aesthetics) consisting of (32) male and female students, and the other control group (studying using the usual methods) consisting of (32) male and female students. The experimental treatment materials included a suggested program in aesthetics, which was prepared in light of some appropriate teaching methods so as to be administered to the experimental group students. It also included the study instrument (a philosophical thinking skills test) which was pre- and post- administered to both groups. The results of the current research concluded that the proposed program in aesthetics was effective in developing some philosophical thinking skills of secondary school students.

Key Words: A Proposed program in Aesthetics, Philosophical thinking.

مقدمة:

يُعد التفكير أحد أهم أنواع النشاط العقلي عند الإنسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى له، وفضله على سائر مخلوقاته، ما الحضارة الإنسانية إلا دليل على تطور التفكير ولهذا سعى التعليم المعاصر إلى توظيف العمليات الذهنية التفكيرية لدى الطلاب فعندما يستخدمون أذهانهم لإدراك العلاقات بين المعلومات ويلجئون إلى الخطوات التحليلية لمعالجة مشكلاتهم فإنهم بذلك قد يصلون إلى مرحلة متقدمة من التفكير بشكل عام.

وقد تعددت أنواع التفكير وأنماطه، واتخذت مسميات أُشتقت من طبيعته، فهناك التفكير العلمى، والتفكير التأملى، والتفكير الإبداعى والفلسفى وغيره من أنماط تفكير، تسعى كثير من الأنظمة التعليمية إلى إرسائها لدى المتعلمين.

والتفكير الفلسفى كأحد أنماط التفكير يمثل ضرورة لدى طلاب المرحلة الثانوية باعتباره هدفاً تربوياً مهماً لما يتضمنه من مهارات تمكنهم من التعامل مع متغيرات وتحديات هذا العصر بوعى ومرونة وقدرة على مواجهة قضايا ومشكلاته وإيجاد حلول لها. (على الدين وآخرون، ٢٠١٤)^(١)

ويمكن الإشارة هنا إلى أن هناك غير باحث قد اهتم بتحديد مهارات التفكير الفلسفى وقد أشارت دراسة على الدين وآخرون (٢٠١٤) إلى المهارات الآتية: (النقد، البحث عن الحقيقة، الاستقلال الذاتى، الحوار، والتسامح الفكرى)، كما أضاف النشار (٢٠١٣) مهارات أخرى للتفكير الفلسفى تتمثل فى (الدهشة والتساؤل، الرية والشك، النقد، الحوار والجدل، التحليل والتركيب، التجريد والتعميم، والتنبؤ وقراءة المستقبل)، وذكرت دراسة المرصى (٢٠١٧) مهارات أخرى للتفكير الفلسفى تتمثل فى (الاستنتاج، إصدار الأحكام، التنبؤ، التخيل، اكتشاف المغالطات، وقراءة ووصف الصور والأشكال).

ونتيجة للاهتمام المتزايد بمهارات التفكير الفلسفى عملت بعض الدراسات والبحوث العلمية على تبنى استراتيجيات تدريسية لتنميته لدى الطلاب فى التعليم العام مثل: دراسة محروس (٢٠١٨) والتي أظهرت فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط (استراتيجية فكر زواج شارك، استراتيجية البيت الدائرى، استراتيجية الحوار السقراطى) فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة إبراهيم (٢٠١٨) فكشفت نتائجها عن فاعلية القيم الفلسفية فى تنمية مهارات التفكير

^١ - نظام التوثيق المتبع: APA (الإصدار السابع)

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجات محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

الفلسفى، وبعض مهارات التسامح الفكرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وتوصلت دراسة السيد (٢٠١٩) إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على منظومة القيم فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى.

ويشار هنا إلى أن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الفلسفى قد جاء كنتاج لطبيعة الفلسفة ذاتها، والموضوعات التى تهتم بمعالجتها وبخاصة تلك التى ترتبط بالقيم والأخلاق والحق والواجب، وغيرها، والموضوع الأكثر جدلاً المرتبط بفلسفة الجمال الذى يسعى إلى تأمل ورؤية كل ما يحيط بنا فى الحياة.

لذا شكّل الاهتمام بالدراسات الجمالية وفلسفة الجمال محوراً رئيساً من محاور التفكير الإنسانى حيث إن الجمال لا يقل فى أهميته عن العلم لأن الإنسان الحق هو من يحقق التوازن بين القول والفعل، بين الفكر والوجدان، وبين القلب والعقل، حيث يجعل من الأفكار ألواناً من الفنون تؤكد أهمية الجمال. (جيدورى، ٢٠١٠)

ونظراً لأهمية الجمال فى حياة الإنسان حيث يرتقى بذوقه وفكره وحسه وروحه مما يكسبه الخبرة بمكونات الحياة والموازنة بين كافة جوانبها المادية والروحية ونظراً لكثرة وتشعب موضوعات الجمال فإنها تهدف إلى تحقيق التناغم والانسجام الفكرى والروحى وتكوين رؤية فى التثقيف الجمالى للفرد فى عصر كثر فيه المتناقضات ومظاهر القبح المادى والمعنوى. (عصفور، ٢٠١٩)

وتبحث فلسفة الجمال فى ميادين النقد الفنى والإحساس بالجمال وإبداعه ومبادئ ونظريات المعرفة والسلوك الأخلاقى لذا تعددت فلسفات الجمال ومذاهبه باختلاف الزمان والمكان وباختلاف حاجات الإنسان ورغباته ومن هنا كان لتاريخ الفكر الجمالى أهميته فى تنمية القيم الجمالية منذ اليونان حتى العصور الحديثة والمعاصرة . (مطر، ١٩٩٨)

وتظهر أهمية القيم الجمالية لدى الإنسان فى أنها تؤدى إلى تحسين مستوى معيشة الإنسان الجمالى فيعكسه على ملبسه ومسكنه وكافة أمور حياته مما يجعله مواطن مثقف يحافظ على الجمال فى كل مكان. (نصار وأخرون، ٢٠١٩)

وفى ضوء الأهمية القيمة لفلسفة الجمال اهتمت مجموعة من الدراسات والبحوث التربوية بتوظيف فلسفة الجمال والمدخل الجمالى بصفة عامة فى تطوير المناهج الدراسية حيث أكدت دراسة لى (Li, 2010) أنه يمكن لمبادئ ومعايير الجمال أن تستخدم فى التدريس لتحفيز تعلم الطلاب وجعله أكثر متعة ومساعدتهم على التفكير العلمى وتحفيز مشاعرهم على تذوق الجمال، وذلك من خلال خلق مناخ جمالى أثناء التدريس بطرق مبتكرة يراعى فيها استخدام التكامل والمقارنة والاستكشاف والابتكار، كما توصلت دراسة ليدر ونادال (Leder & Nadal, 2014) إلى أهمية نموذج الإدراك الجمالى والخبرة الجمالية والذى يقدم وصف متكامل للعمليات النفسية فى الفن، كما أكدت الدراسة على أهمية المدخل الجمالى، كما توصلت دراسة عبد الله (٢٠١٧) إلى فاعلية برنامج فى فلسفة الجمال لتنمية الخيال لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وبالرغم من الأهمية المتزايدة لتطوير مناهج الفلسفة، عن طريق استحداث برامج واستراتيجيات تدريسية على نحو ما أشارت إليه دراسة على الدين وآخرون (٢٠١٤)، ودراسة المرصفى (٢٠١٧) أو عن طريق الاهتمام بموضوعات فلسفية أكثر ثراءً كاستخدام فلسفة الجمال فى إطار محتوى مادة الفلسفة بشكل جزئى، إلا أنه بالنظر إلى الواقع التعليمى فى مجال تدريس الفلسفة يلاحظ أن هناك مشكلات على مستوى التخطيط العام للمنهج وكذلك على مستوى تدريس محتواه، الأمر الذى يُضعف من جدوى تدريس الفلسفة والنظر إليها باعتبار أنها أكثر مقالية ولا ترتبط بالواقع.

ويحتاج الأمر هنا إلى ضرورة البحث عن برامج تعليمية ذات صلة بحضارة التعليم فى المرحلة الثانوية تدعم من النظرة الجمالية والقيمية نحو الموضوعات التعليمية ومن

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

هنا نبعت مشكلة البحث التى اهتمت ببناء برنامج فى فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الإحساس بالمشكلة :

نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالى من خلال الآتى:

- أن المواد الفلسفية مليئة بالمواقف والقضايا الإشكالية مما أدى إلى وجود فجوة بين محتوى منهجها وأسلوب تدريسها وبين الخبرة التى يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية فى حياتهم اليومية مما جعل الفلسفة مادة نظرية تحولت إلى مجرد سرد للأفكار والنظريات الفلسفية مما أدى إلى ابتعاد غالبية الطلاب عن دراستها أو التخصص فيها ذلك الابتعاد الذى أصبح ملموساً فى مجتمعنا المصرى اليوم وفى تزايد مستمر بالرغم من اتساع المباحث الفلسفية وشمولها لأكثر من قضية ذات صلة بالواقع مما يؤكد الحاجة إلى استخدام اتجاهات حديثة ومنها فلسفة الجمال.
- الحاجة إلى توظيف إحدى فروع الفلسفة وهو "علم الجمال" الذى إذا تم دمجها فى المناهج الدراسية يساعد على تبادل الرؤى بين الطلاب والمعلم ويوسع من العلاقات، وتؤكد دراسة خضر (٢٠٠٦) على ضرورة التعليم الجمالى للإنسان لأنه يجعله يمتلك حس ووعى جمالى وذلك يجرده من الميول الإنسانية والعقلانية التى اكتسبها من المجتمع الصناعى.
- اطلاع الباحثة على كتب الفلسفة بالمرحلة الثانوية وجدت أنها تركز على عرض مبادئ التفكير الإنسانى والعلمى والناقد والإبداعى وعلاقة الفلسفة بالحياة بالإضافة إلى عرض القضايا والمذاهب الفلسفية ولم تتطرق لفلسفة القيم إلا فى جزء بسيط جداً لذا لابد من البحث عن موضوعات مثل (مفاهيم الجمال - الجمال عند الفلاسفة - الجمال فى الحياة - الجمال بين الذات

والموضوع - القيم الجمالية - الوعى الجمالى - الجمال وعلاقته بالعمولة)
حيث أن هذه الموضوعات إذا تم دمجها فى التعليم تزيد من دافعية الطلاب نحو
التعلم وتطور قدراتهم العقلية على التفكير بطرق علمية مبتكرة وإدراك
العلاقات وتحليلها ويصبح التعلم ذى معنى وتصبح الحياة أكثر نظاماً وتناسقاً
وتناغماً وانسجاماً وبذلك يتحقق التوازن فى شخصية المتعلم لذا دعت الحاجة
إلى الاهتمام بتنمية التفكير الفلسفى.

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التربوية والتي أوضحت ضعفاً فى مهارات
التفكير الفلسفى عند الطلاب فى المرحلة الثانوية، ومنها دراسة أحمد (٢٠١٦)
والتي أكدت على وجود قصور وضعف لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مهارات
التفكير الفلسفى وذلك فى ظل ما يستخدم من طرق تقليدية فى تدريس
الفلسفة، وأكدت على ذلك أيضاً دراسة محروس (٢٠١٨)، ودراسة إبراهيم
(٢٠١٨).

- كما أجرت الباحثة دراسة استكشافية تمثلت فى اختبار التفكير الفلسفى من
أجل تحديد مدى امتلاك طلاب الصف الثالث الثانوى لمهارات التفكير الفلسفى،
وتطبيق هذا الاختبار على عينة عشوائية قوامها (٢٠) طالباً وطالبة من طلاب
الصف الثالث الثانوى بإحدى مراكز الدروس الخصوصية بإدارة غرب الزقازيق،
نظراً لعدم تواجد طلاب الصف الثالث الثانوى بالمدارس، وقد أشارت نتائج
الاختبار إلى النسبة المئوية لمتوسط درجات العينة قد بلغت (٣١,٦٧%) ويعتبر هذا
مؤشر على وجود انخفاض وقصور فى امتلاك الطلاب لمهارات التفكير الفلسفى
ومن هنا نبعت مشكلة البحث التى اهتمت ببناء برنامج فى فلسفة الجمال
لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجات محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

تحديد مشكلة البحث وأسئلته :

تحددت مشكلة البحث الحالى فى وجود ضعف فى مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية الأمر الذى يتطلب من الباحثة استخدام برنامج فى فلسفة الجمال لرفع مستوى مهارات التفكير الفلسفى لدى الطلاب، ولحل هذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتى:

ما فاعلية برنامج فى فلسفة الجمال فى تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التفكير الفلسفى التى يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما صورة برنامج مقترح فى فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. ما فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة الجمال فى تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

١. بناء برنامج مقترح فى فلسفة الجمال فى مستوى طلاب الصف الثالث الثانوى.
٢. تحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على فلسفة الجمال فى تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى.

أهمية البحث:

قد يُفيد البحث الحالى كل من:

- ١ - الطلاب: حيث يتوقع أن ينمى تدريس برنامج قائم على فلسفة الجمال بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى الطلاب (عينة البحث).
- ٢ - واضعى المناهج: يساعد هذا البحث واضعى المناهج ومطوريهما إلى أهمية بناء مناهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية فى ضوء فلسفة الجمال بالإضافة إلى إعداد أدلة لتدريس البرنامج وفق بعض طرق التدريس المناسبة لتدريس البرنامج فى عملية التدريس مما يجعل الطلاب يعتمدون على أنفسهم.
- ٣ - المعلمون: تقدم لهم برنامجاً مقترحاً فى فلسفة الجمال لمساعدتهم فى رفع مستوى طلابهم والوصول بهم إلى أعلى مستويات الأداء، وكذلك تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلابهم.
- ٤ - الباحثين: فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث ودراسات مستقبلية فى بناء برامج ومقررات فى فلسفة الجمال، وأيضاً الاستفادة من اختبار التفكير الفلسفى فى إعداد اختبارات مماثلة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١. حدود بشرية: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثالث الثانوى بمدارس (الشهيد أسامة عبد العظيم الثانوية بشيبة - جمال عبد الناصر الثانوية بالزقازيق - الثانوية الرياضية بنات بالزقازيق) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية - محافظة الشرقية، حيث تم التطبيق بإحدى مراكز الدروس الخصوصية التابعة لها خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وقد تكونت عينة البحث من (٦٤) طالباً وطالبة تم تقسيمهم على النحو الآتى:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د./ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

أ - مجموعة تجريبية قوامها (٣٢) طالباً وطالبة تدرس باستخدام البرنامج المقترح فى "فلسفة الجمال" ومجموعة ضابطة قوامها (٣٢) طالباً وطالبة تدرس بالطريقة المعتادة.

٢. حدود موضوعية:

- بعض موضوعات فلسفة الجمال (الجمال والقبح، مظاهر الجمال والقبح، القيمة الجمالية بين الذاتية والموضوعية، الخير والشر وعلاقتها بالجمال، الهوية الثقافية والعولة وعلاقتها بالجمال) وتم معالجتها باستخدام حل المشكلات - العصف الذهني - التدريس التبادلي.
- بعض مهارات التفكير الفلسفي (الشك المنهجي، الكشف عن الخطأ، التساؤل، التحليل والتركيب، النقد، التجريد والتعميم).

٣. حدود زمنية: تم تطبيق موضوعات البرنامج المقترح خلال الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

أداة البحث:

- اختبار التفكير الفلسفي. (إعداد الباحثة)

مادة المعالجة التجريبية:

برنامج مقترح فى فلسفة الجمال.

تحديد مصطلحات البحث:

البرنامج المقترح:

وفقاً لأهداف البحث الحالى فإنه تم تعريف البرنامج المقترح بأنه مجموعة من الإجراءات المنهجية المنظمة، وتشمل مجموعة من الموضوعات على شكل موديولات تعليمية، الأنشطة، الاستراتيجيات، مصادر التعلم، وطرق التقويم المحددة بهدف تنمية مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى.

فلسفة الجمال:

تُعرف فلسفة الجمال بأنها "حقيقة موضوعية متناسقة توجد في بيئة وتدرّك في ظروف نفسية خاصة فتثير الشعور بالرضا والبهجة ولا يتأتى هذا إلا بموضوع خارجي وبيئة محيطية ونفس مدركة". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ص. ١٦٤)

وعرّفها "مطر" بأنها "الفلسفة التي تدرس نظريات الفلاسفة وآرائهم في إحساس الإنسان بالجمال وحكمه وإبداعه في الفنون الجميلة، كما تهتم بتفسير القيم الجمالية". (مطر، ٢٠١٣، ص. ١٢)

كما أنها "الفلسفة التي تعمل على تحقيق المتعة والبهجة والسرور واستثارة سلوك الاستكشاف وحب الاستطلاع والخيال لدى الإنسان وما شابه ذلك من انفعالات مصاحبة فهي تدفع الفرد إلى التأمل الذي يدفعه إلى التفكير المرن التأملى ومن ثم توجهه نحو الاستكشاف وتجعله يبدع ويبتكر". (عبد الله، ٢٠١٧، ص. ٣٤)

وتُعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنها فرع الفلسفة الذي يبحث علاقة الطالب الجمالية بالواقع المحيط وتهتم بدراسة قضايا الجمال والقبح، والجمال بين الذات والموضوع، وعلاقة الجمال بمفاهيم الخير والشر، والهوية الثقافية والعملة بغرض تحليل تلك القضايا واستنتاج قضايا جديدة والتي تثير الشعور بالرضا والبهجة ومن ثمّ تسهم أثناء تدريسها في تنمية التفكير التفلسفي.

التفكير الفلسفي:

عرّف "زيدان" التفكير الفلسفي بأنه "محاولة للجمع بين تعلم الفلاسفة وإنماء مهارات التفكير الفلسفي وذلك فيما يتضمنه من عرض وتحليل ونقد لبعض الأفكار والنظريات الفلسفية وذلك من خلال إقحام الطلاب في مواقف يواجهون فيها بأنفسهم قضايا ومشكلات تقابلهم في الحياة الاجتماعية". (زيدان، ٢٠٠١، ص. ٢٩)

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. **إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي**

كما عرّفه "الأشقر" أنه "ذلك النمط من التفكير المعرفي والوجودي من جانب الفيلسوف الذي يطرح فيه قضايا الوجود والمعرفة والحقيقة والقيم ويركز على الميتافيزيقي (ما وراء الطبيعة أو ما وراء المعرفة)". (الأشقر، ٢٠١١، ص. ٣٨)

كما أنه "النمط العقلي المجرد من بين أنواع التفكير الأخرى، وهو ضد التفكير الخرافي أو الأسطوري". (النشار، ٢٠١٣، ص. ١٩)

ويُعرف إجرائياً في هذا البحث: بأنه قدرة عقلية تمكن الطالب من التعامل مع مواقف ومشكلات وقضايا فلسفة الجمال فيمارس خلالها بعض مهارات التفكير المتمثلة في (الشك المنهجي، الكشف عن الخطأ، التساؤل، التحليل والتركيب، النقد، والتجريد والتعميم) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المُعد لهذا الغرض.

أدبيات البحث

يتناول الإطار النظري عرضاً تفصيلياً لفلسفة الجمال من حيث مفهومها، أهداف تنمية فلسفة الجمال، أهميته دراستها في المناهج التعليمية مع استعراض الدراسات التي اهتمت بالجانب الجمالي وفلسفة الجمال، كما يتناول التفكير الفلسفي من حيث مهاراته، دور معلم الفلسفة في تنمية لدى طلابه، الأهمية التربوية لتنميته لدى الطلاب مع استعراض الدراسات التي اهتمت بتنميته، والعلاقة بين التفكير الفلسفي وتدريس فلسفة الجمال.

المحور الأول: فلسفة الجمال

١ - مفهوم فلسفة الجمال.

قد ظهرت فلسفة الجمال أو "الاستطيقا" خلال القرن الثامن عشر على يد الفيلسوف الألماني "ألكسندر بومجارتن" حيث يُعد أول من استخدم مصطلح "الاستطيقا" وهو من أهم المفكرين في تاريخ الجمال ونظر إلى علم الجمال بوصفه علماً تظهر مهامه في التوفيق بين ميدان الشعور الحسي وميدان الفكر العقلي أي أنه العلم الذي يدرس كيفية معرفة الجمال عن طريق الحواس. (عصفور، ٢٠١٩).

كما شغل مفهوم فلسفة الجمال وعلم الجمال المفكرين والفلاسفة والعلماء منذ قرون بعيدة، فأثار حيرتهم ودهشتهم وبالتالي تعددت تفسيراتهم وتباينت آرائهم ومذاهبهم الفكرية وكذلك تجربتهم الجمالية التي كانت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بصلب نسيجهم الفكرى وفيما يأتى توضيحاً لرؤى بعض الفلاسفة منهم:

١. سقراط: يُعد الفيلسوف "سقراط" رائداً من رواد الفكر الجمالى، فالجمال بالنسبة له يمثل النافع والمفيد والقادر بشكل جيد على أداء مهمات معيشية معينة لأنها تدخل الممارسة الاجتماعية فى تقويم الجمال، كما أن جميع نشاطات الإنسان تستهدف هدفاً معيناً وأن أسمى هدف لأعمال الإنسان هو الخير المطلق، فبهذا أخضع سقراط الجمال إلى مبدأ الغائية أى أن كل شئ ذو فائدة هو رائع وجميل وخير. (نويرة والعل، ٢٠١٧)

٢. أفلاطون: وضع أن "الجمال فى نظره يتمثل بالوحدة أى أنه ربط الجمال بالواحد، المبدأ الأول مصدر جميع الموجودات وجميع الصور الجميلة المشعة ومنه يفيض الجمال إلى العقل الكلى ومن العقل الكلى إلى النفس الكلية، فالنفس تستمد نورها وجمالها من العقل والعقل من الواحد يستمد نوره وجماله". (الملة والبوكلل، ٢٠١٧، ص. ٢٦٥)، وعليه فإن الجمال عند "أفلاطون" يصدر عن الصورة وبالتالي لا يرجع الجمال إلى المادة بل يرجعه دائماً إلى الصورة المستمدة من مكونات الطبيعة التى توجد فى الأصل فى العالم العقلى.

٣. "هيجل": يُعد الفيلسوف "هيجل" أكبر مؤلف فى عالم الجمال فله كتاب ضخيم فى علم الجمال، حيث انتقل "هيجل" من اتحاد الذات مع الموضوع، والطبيعة مع الفكر، والذهنى مع المحسوس، وعد الجمال هو التجلى المحسوس للفكرة التى هى مضمون الفن. (عبده، ١٩٩٩، ص. ٦٦) وتتلخص رؤية "هيجل" للجمال فى أنه: "نمط معين لإظهار الحقيقة وتمثيلها وأن الجميل هو التظاهر الحسى

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معانٍ التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجات محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

للحقيقة"، كما أنه: "تشكيل الوعي لذاته وهذا يقتضى أن التشكيل فعل مستمد من المقوم التمييزي يراعى البنية الإستراتيجية للظاهرة وينظمها وفقاً لما تتضمنه من ماهية وعلاقات أي أن التشكيل هو وجود الوعي الفعلي في الظاهرة الجمالية". (الجهاد، ٢٠٠٧، ص. ٥٨)، وبناءً على تعريف "هيجل" للجمال فالجمال وعي محكوم بالعقل وعندما يحقق العقل وعياً في كشف نظم الصراع في بنية الأشياء والظواهر المختلفة عن طريق الجدل الديالكتيكي فإنه بذلك يحقق وعياً بالجمال.

٤. "الفارابي": تناول مفهوم الجمال بمعناه الفلسفي (الاستطيقى) حيث أخضع فكرة الجمال للتحليل والدراسة من خلال الأعمال الفنية التي أنتجها، ويُعد أول من أعطى تعريفاً فلسفياً شاملاً لمفهوم الجمال متأثراً بأرسطو وأفلاطون ليرى أن المعاني التي قصدها كل منهما هي واحدة، وما دفعه إلى ذلك هو اعتقاده بوحدة الفلسفة، فطبع الفلسفة الجمالية بطابع آخر هو النظر في الكليات وفي هذا الوجود فجعل مفهوم الجمال عنده نوعان: - الأول: المتدنى الحسى المادى الغرائزى وذلك لتعويض حاجه أو املاء فراغ، والثانى: عقلى يعتمد الفكر والتأمل وهو الجمال المعرفى. (الحسون، ٢٠١٦).

ومن خلال العرض السابق لتعريفات فلسفة الجمال توصلت الباحثة إلى ثمة موضوعات تهتم فلسفة الجمال بدراستها ومن أهمها: (الخبرة الجمالية، الوعي الجمالى، الجمال بين الذات والموضوع، القيم الجمالية، التذوق الجمالى، الجمال الطبيعى)

٢ - أهداف فلسفة الجمال:

أورد عباس (٢٠١٤) أهداف فلسفة الجمال وهى كالاتى:

♦ البحث فى ماهية الجمال وليس إحصاء أنواع الجمال.

- ♦ تحليل خطوات العمل فى سبيل الوقوف على أسس وقواعد التفكير العلمى والفلسفى ومن ثم فليس لعلم الجمال ثمة دور فى وضع قواعد يلتزم بها الفنان أثناء قيامه بعمله الفنى أو إنتاجه المبدع.
- ♦ التساؤل والتحليل فهو يتسأل ويحاول التحليل بغرض معرفة الشروط المعينة التى يضعها الناس والتى على أساسها يحكمون على نسبة الجمال فى موضوع معين لتحديد القيمة الجمالية للعمل الفنى أو الجمالى.
- ♦ البحث فى الإحساس الفنى أو الجمالى لعمل ما وذلك بدراسته لدى الإنسان وعند الفنان نفسه.

كما يضيف البحث الحالى أهداف أخرى لفلسفة الجمال تتمثل فيما يأتى:

- ♦ التأمل والتفكير وحب العمل والتجديد والابتكار مما يجعل الطالب يستمتع بدراسة فلسفة الجمال.
- ♦ التنبؤ بما وراء الأشياء والإنسان مهما اختلفت الاتجاهات والرؤى لمفهوم الجمال.
- ♦ تحليل الواقع ونقد بناءً للمجتمع غايته الإيقاظ والتوعية الجمالية والاصلاح.
- ٣ - أهمية دراسة فلسفة الجمال فى المناهج التعليمية مع استعراض الدراسات التى اهتمت بالجانب الجمالى وفلسفة الجمال.

إن الواقع التعليمى اليوم يفرض علينا ضرورة نشر ثقافة الجمال والمناداه بغرس القيم الجمالية والعمل على تنميتها فى نفوس الطلاب بالإضافة إلى التربية الجمالية والتى يجب أن تكون أساس ومحور تركيز المنهج وأنه يجب ألا يقتصر التعلم على كونه مجرد نقل المعلومات بالأسلوب التقليدى وإنما إعمال الفكر والعقل عند تقديم المحتوى. لذا تسعى التوجهات الجديدة لإدخال موضوعات فلسفة الجمال فى محتوى المناهج الدراسية، وفى هذا السياق ذكر الشربيني (٢٠٠٥) المبادئ الأساسية التى يمكن أن تساعد عند تخطيط محتوى المناهج وهى كالاتى:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاد محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

- ◆ يجب التأكيد على التربية الجمالية فى جميع موضوعات الدراسة.
- ◆ التأكيد على التربية الجمالية فى مراحل التعليم المختلفة حيث يتوفر لدى الطلاب ثروة من الحقائق التى يمكن أن تدعم وتؤكد على مفاهيم التربية الجمالية.
- ◆ إن المعلومات والحقائق المفككة والمنفصلة وطريقة عرضها التقليدى لا يساعد على تحقيق الوعى الجمالى لذا يجب أن تكون مترابطة.
- ونظراً لاتفاق كثير من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية دمج موضوعات فلسفة الجمال ضمن المحتوى التعليمى وأكدت جميعها على الأهمية التربوية لذلك، فقد أشارت دراسة سليم (٢٠٠١) إلى أن الاستمتاع بالجمال يُعد من أهداف التربية العلمية حيث أن المكون الجمالى يجعل العلم وأدواته مصدراً من مصادر الجمال بما يحقق المتعة والبهجة والتأمل والفهم وحب الاستطلاع وما شابه ذلك من انفعالات مصاحبة للخبرة الجمالية.
- وبينما أكدت دراسة طشطوش والخزاعلة (٢٠١٣) على أن الجمال يظهر فى مواقف التعلم الصفى، فالطالب الذى يستمتع بمحاضرة شيقة من خلال أسلوب الإلقاء والعرض والتنظيم والأمثلة والتشبيهات والصور البيانية وترتيب الأفكار وتسلسل العرض وربط المعلومات بالواقع وتوظيف الخيال يكون فى حالة من السعادة مما يساعده ذلك على التأمل والاهتمام وحب الاستطلاع ويشير دهشته واستغرابه ويجعل من حالة التعلم حالة سعادة حقيقية.
- كما توصلت دراسة وانغ (Wang, 2016) إلى أن دمج الوعى الجمالى والتربية الجمالية فى التدريس يساعد الطلاب على تعلم جوانب متعددة للغة الإنجليزية مثل تعلم الأصوات والأساليب البلاغية فى جو يسوده المرح والسعادة وبطريقة تلقائية، كما أشارت دراسة عبد الله (٢٠٢٠) أن دمج القيم الجمالية بالتعلم يثريه ويدعمه ويحسنه

ويرفع جودته ويضفى عليه لمسات فنية تهذب الذوق العام لدى المتعلمين وتساعد على نشر أجواء من المرح والوثام.

استفادت الباحثة من هذا المحور الذى تناول فلسفة الجمال، حيث اتفق البحث الحالى مع البحوث والدراسات السابقة فى ضرورة تضمين فلسفة الجمال فى التدريس وساعد الإطار النظرى فى اشتقاق موضوعات البرنامج المقترح بما يتناسب مع مستوى الطلاب فى المرحلة الثانوية.

المحور الثانى: التفكير الفلسفى.

إن التفلسف حقيقة بالغة الأهمية فى حياة الشعوب ولكن المشكلة الرئيسة للتفلسف هى عزوف الطلاب عنه بحجة أنه لا ضرورة له فى الحياة العملية ولا جدوى منه فأهملوا التفلسف تماماً وجعلوا ما بين أيديهم من الأمانة التى وهبها الله لهم وهى ملكة العقل لذا يجب ممارسة مهارات التفلسف والتفكير الواعى الحر باعتبارهما ضرورة لحياة الإنسان فى كل زمان ومكان.

١ - مهارات التفكير الفلسفى:

مما لا شك أن استخدام الإنسان للعقل الواعى فى التفكير أو التأمل فهو إذن يمارس التفكير الفلسفى بدرجاته المتفاوتة فى حياته العملية والعلمية فتدريب الطلاب على هذا النمط من التفكير يجعلهم يمارسونه عن قصدٍ وبكامل الوعى ولكى يتم ذلك لابد من التعرف على مهارات التفكير الفلسفى.

♦ **مهارة الشك المنهجى.** وتُعرف إجرائياً بأنها اختيار الرأى الأصوب من بين الآراء المتعارضة بهدف التوصل إلى الحقيقة حول الفكرة الفلسفية المطروحة.

♦ **مهارة الكشف عن المغالطات.** وتُعرف إجرائياً بأنها تحديد العلاقات غير الصحيحة أو بعض الخطوات الخاطئة فى الفكرة الفلسفية.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

- ◆ **مهارة التساؤل:** وتعرف إجرائياً بأنها طرح التساؤلات حول كل قضية فلسفية ليسهل فهمها.
- ويرى البحث الحالى أن التفكير الفلسفى يتوقف على طرح التساؤل الفلسفى من قبل الطالب المفكر الذى بطبعه يميل إلى التساؤل وحب الاستطلاع، فالفلسفة تبدأ من دهشة الطالب تجاه موضوع معين ثم يبدأ فى سرد أفكاره وتبادل رأيه مع الآخرين.
- ◆ **مهارة التحليل والتركيب:** وتُعرف إجرائياً بأنها تجزئة الفكرة الفلسفية إلى عناصر فرعية ليسهل فهمها، ثم التأليف بين مكوناتها لاستنتاج علاقات جديدة أو أفكار جديدة.
- ◆ **مهارة النقد.** تُعد مهارة النقد إحدى المهارات الهامة للتفكير الفلسفى فلا يوجد فيلسوف وإلا قد استخدم النظرة النقدية والفحص الدقيق فى تفسير مشكلات مجتمعه.
- وتعرف مهارة النقد إجرائياً بأنها عدم قبول الفكرة أو رفضها إلا بعد فحصها والحكم عليها فى ضوء معايير ومحتكات معينة.
- ◆ **مهارة التجريد والتعميم:** وتعرف إجرائياً بأنها تقديم الحلول للمشكلات بشكل كلى وعدم الاكتفاء بالنظرة الجزئية الخاصة.

٢ - دور معلم الفلسفة فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى طلابه.

لكى ينجح معلم الفلسفة فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى طلابه عليه أن يتبع الإجراءات الآتية:

- ينمى لديهم الاتجاه الإيجابى نحو مادة الفلسفة.

- استخدام طرق حديثة تعمل على تنمية التفكير الفلسفى.
- يغرس لديهم بذور الشك المنهجى من خلال طرح بعض المشكلات التى تحفزهم على التفكير والتى تتطلب منهم البحث عن بدائل كثيرة لحلها ثم اختيار أفضلها، كما يتم طرح العديد من التساؤلات المثيرة للشك مما يولد لديهم الكثير من الأفكار والمعلومات.
- تشجيعهم نحو اكتشاف الأخطاء المتضمنة فى بعض المواقف والمفاهيم التى تطرح عليهم.
- يوجههم نحو السؤال الفلسفى من خلال طرح مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالمواقف والأنشطة، وتشجيعهم على التفكير فى تلك المواقف وطرح التساؤلات التى تمكنهم من فهم القضايا الجمالية المطروحة عليهم.
- تقديم موضوعات فلسفة الجمال فى صورة قضايا حيث يتطلب عرضها تقسيم تلك القضايا إلى قضايا فرعية ليسهل فهمها واستنتاج منها قضايا جديدة مما يساعد فى تنمية مهارة التحليل والتركيب.
- يتقبل منهم النقد أثناء التدريس ويحترم وجهة نظرهم حتى لو تختلف مع أفكاره، كما أنه يشجعهم على التأنى والتفكير قبل إصدار الحكم على قضية ما، وذلك يساعد فى تنمية مهارة النقد لدى الطلاب.
- طرح العديد من المواقف والمشكلات على الطلاب ويطلب منهم التوصل إلى حلول بشأنها ثم تعميم الحل الأمثل على الطلاب جميعاً مما يساعد فى تنمية مهارة التجريد والتعميم.

٣ - الأهمية التربوية لتنمية التفكير الفلسفى لدى الطلاب واستعراض الدراسات التى اهتمت بالتفكير الفلسفى:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطابري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

يُعد تنمية التفكير الفلسفى لدى الطلاب أمر ضرورى حيث يساعدهم على تكوين رؤيتهم الفكرية والفلسفية الخاصة بهم كما يساعدهم على إبداء الرأى والحكم حول الأمور والقضايا المختلفة سواء فى حياتهم العلمية أو العملية استناداً إلى العقل والأدلة المنطقية، وهناك كثير من الأدبيات والبحوث التى تناولت أهمية التفكير الفلسفى على النحو الآتى:

١. يساعد على التخلص من الأوهام والخرافات والتحرر من التقليد الأعمى والبحث عن اليقين فى شتى المسائل الفكرية بأدلة العقل والمنطق وبالتالي فإن التفكير الفلسفى طريقنا لمعرفة أنفسنا وعالمنا لأنه يساعدنا على تفهم ماضينا وبحث حاضرنا وتوجيه مستقبلنا. (الهاشمى، ٢٠٠٧)
٢. وأضاف سليمان (٢٠١٢) أن التفكير الفلسفى يساعد الطلاب على مواجهة القضايا والمشكلات التى تقابلهم فى الحياة الاجتماعية، كما أنه يضع للمستقبل فلسفته المميزة والتى بها يستطيعون معاصرتهم، كما يلبي حاجتهم لتعميق بحثهم حول قضايا ترتبط بوجودهم وسط متغيرات سياسية واجتماعية وعلمية عديدة.
٣. كما توصلت دراسة المرصفى (٢٠١٧) إلى أن التفكير الفلسفى من المهارات الذهنية التى تميز الطالب بالقدرة على الجدل العقلى والمناقشة المدعمة بالروح الفلسفية وحرية التفكير، وتكوين رأى شخصى عقلى يفسر أحداث الحياة بالأدلة المنطقية السليمة فى ضوء نظرية نقدية.
٤. كما أكدت دراسة حمزة (٢٠٢٣) على أهمية التفكير الفلسفى بالنسبة للفرد والمجتمع حيث يتمكن الطالب فى الفصل من الحوار والمناقشة مع زملائه مما يشجعه على طرح العديد من الأفكار والحلول للمشكلات التى تواجهه، كما

يعوده دائماً من التأكد من صحة المعلومات وهذا بدوره يساعده فى تكوين شخصية قادرة على مواجهة الأوهام التى تعرقل تقدم المجتمع. وفى ضوء ما سبق تبرز الأهمية التربوية فى تنمية التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية، فى كون هذا النوع من التفكير يودى أدواراً هامة فى مختلف جوانب النمو للطلاب والتى تتمثل فى النمو العقلى والذهنى، الاجتماعى، والشخصى، فمهارات التفكير الفلسفى تجعل الطالب قادراً على أن يتعلم كيف يفكر، وكيف يتصرف ويواجه مشكلاته وقضايا عصره، مما يسهم فى فحص وتحليل الأفكار الفلسفية الجمالية لتكوين وجهة نظر شخصية تفسر أحداث الحياة، بالإضافة إلى التفكير فى الأسئلة المهمة المرتبطة بالقضية المطروحة، والتعود على استخدام النظرة الكلية الشاملة فى فحص المشكلة التى تقابله.

٤ - العلاقة بين التفكير الفلسفى وتدریس فلسفة الجمال.

فالتفكير يتطور بصورة أفضل من خلال دمجها ضمن المحتوى التعليمى، وبالتالي يتمكن الطالب من تطبيق مهارات التفكير بطريقة سهلة وواضحة كلما احتاج إليها، مما يعزز لديه تعلم العمليات العقلية ليس فقط فى الحصص الصفية ولكن فى مختلف أوجه النشاطات التى يقوم بها فى حياته. (نوفل وسعيفان، ٢٠١١)

ويُعد التفكير الفلسفى أحد العمليات العقلية كما أنه من أهم أهداف تدریس الفلسفة بصفة عامة وفلسفة الجمال بصفة خاصة لأن موضوعات فلسفة الجمال تحمل فى داخلها العديد من القضايا التأملية التحليلية والمشكلات الحياتية حيث أن تلك القضايا والمشكلات تدفع الطالب للقيام بعمليات مختلفة مثل الفحص والتحليل بغرض الوصول إلى المعرفة الحقيقية والتى تتطلب سعة الأفق والمرونة فى طرح التساؤلات واكتشاف المغالطات لذا يجب على الطالب تطبيق تلك المهارات فى حياته العلمية والعملية.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجات محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

إضافة إلى ما سبق فإن موضوعات فلسفة الجمال المرتبطة بالجمال والقبح، والخير والشر، والجمال بين الذات والموضوع وما يتصل بها من أسئلة محورية تُعد من المسائل والقضايا التي شغلت تفكير الكثير من الفلاسفة، فالهدف من تناول تلك القضايا والمشكلات الجدلية لا ينحصر فى تقديم وتلقين المعلومات الفلسفية، وإنما تتجه إلى تدريب الطلاب على التفكير والجدل العقلى والمناقشة والحوار وبالتالي يساعده ذلك على مواجهة التحديات التي تواجهه فى حياته الدراسية وحياته الخاصة ومواكبة العصر الحالى.

ويؤكد ما سبق دراسة سليمان (٢٠١٢) والتي وضحت أن السبيل إلى مواكبة العصر ومعايشته تتوقف على نمط التفكير السديد، لأن العصر المقبل هو عصر التفكير، فأفضل مهمة للمدرسة هى تدريب الطلاب على التفكير السليم وإكسابهم مهاراته الأساسية بدلاً من حشو عقولهم بالمعارف التي لم يُعد لها قيمة أمام التقدم المعرفى والتكنولوجى الهائل فى العصر الحديث.

وفى هذا الصدد تشير دراسة حسن (٢٠١٤) إلى وجود استراتيجيات حديثة للتعليم ملائمة للتدريس فى ضوء فلسفة الجمال من أهمها الدراما الإبداعية، واستراتيجية فكر - زواج - شارك، واستراتيجية العصف الذهنى التي تدفع المتعلمين إلى المشاركة الفعالة والإيجابية فى تعلم موضوعات الجمالية بالإضافة إلى تطبيقهم لما يتعلمونه عن طريق ممارسة استراتيجية الدراما الإبداعية.

وترى الباحثة أنه يمكن إضافة بعض الاستراتيجيات الأخرى التي تسهم فى تحقيق التفاعل بين المعلم وطلابه وهى حل المشكلات - التدريس التبادلى - العصف الذهنى.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث الحالى والتحقيق من صحة فروضه يتم اتباع الإجراءات

الآتية:

أولاً: إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة به وتشمل:

- مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي (فلسفة الجمال - التفكير الفلسفي).

ثانياً: للإجابة عن أسئلة البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التفكير الفلسفي التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

❖ تم إعداد قائمة مهارات التفكير الفلسفي وفيما يأتي خطوات الإعداد:

- تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد أهم مهارات التفكير الفلسفي اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي من المرحلة الثانوية، ووضع تلك المهارات في الاعتبار عند اختيار موضوعات البرنامج المقترح.

- إعداد استبانة مهارات التفكير الفلسفي اللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي.

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي استهدفت تنمية مهارات التفكير الفلسفي، تم إعداد استبانة مهارات التفكير الفلسفي كخطوة أولية وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وذلك لإبداء ما يرونه من تعديلات ومقترحات للوصول للقائمة النهائية لمهارات التفكير الفلسفي.

- للإجابة عن السؤال الثاني: ما صورة برنامج مقترح في فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أولاً: إعداد البرنامج المقترح في فلسفة الجمال.

➤ تمثلت عناصر تصميم البرنامج المقترح فيما يأتي:

١. فلسفة البرنامج.

تم تحديد فلسفة البرنامج المقترح بتوضيح مضمون المحتوى العلمي له والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة لمعالجة هذا المضمون ومهارات التفكير الفلسفي،

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجات محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

وبالتالي فإن فلسفة البرنامج المقترح تنطلق من توظيف متغيرات البحث الحالي بالصورة التي تحقق أهدافه، ولذا فقد استندت فلسفة البرنامج إلى:

♦ تقديم محتوى تعليمي يهتم بفلسفة الجمال أو علم الاستاطيقا التي تُعد اتجاهًا حديثًا من اتجاهات بناء مناهج الفلسفة حيث يهتم بالحوار والتواصل بين الطلاب ويعرض القضايا الفلسفية الجمالية المتناقضة التي تتصل بالفرد والمجتمع ويعرض الصور التي تناقش تلك القضايا التي تواجه الطلاب في حياتهم اليومية.

♦ استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تدريس موضوعات البرنامج المقترح في فلسفة الجمال مثل حل المشكلات - العصف الذهني - التدريس التبادلي لتنمية قدرة الطلاب على التفكير الفلسفي لتحليل وفحص القضايا ونقدها لاكتشاف العلاقات الجديدة.

٢. الأهداف العامة للبرنامج المقترح.

يهدف هذا البرنامج بصفة عامة إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما:

♦ اتقان مهارات التفكير الفلسفي لدى الطلاب وهي (الشك المنهجي، الكشف عن الخطأ، التساؤل، التحليل والتركيب، النقد، التجريد والتعميم).

ومن خلال الأهداف العامة للبرنامج تم صياغة نواتج التعلم المراد تحقيقها من دراسة كل موضوع من موضوعات البرنامج وعند صياغتها روعي أن تكون محددة وإجرائية وقابلة للقياس وغير مركبة مع توافر الخبرات التعليمية والأنشطة المناسبة لتحقيقها والتأكد من أن الطلاب قد حققوا مستويات عليا من الإنجاز باستخدام أدوات تقييمية مناسبة لكل هدف وأيضاً مراعاة شموليتها لجميع جوانب التعلم ومناسبتها لمستوى الطلاب وتركز على تنمية مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.

٣. أسس تصميم البرنامج المقترح.

استند البرنامج المقترح على الأسس الرئيسية الآتية:

- ♦ دراسة موضوعات فلسفة الجمال وما يرتبط بها من قضايا معاصرة ترتبط بذاتية الجمال وموضوعه وقضايا العوثة وعلاقتها بالجمال والخير والشر، فضلاً عن الاهتمام بتعريف الطلاب ببعض المفاهيم مثل الجمال والخير والهوية الثقافية للمجتمع حيث تسعى تلك الموضوعات إلى توجيه الطلاب إلى التفكير لاكتشاف علاقات جديدة وربطها بالحياة اليومية
- ♦ تحديد محتوى البرنامج المقترح في ضوء الاستراتيجيات الحديثة مثل حل المشكلات - العصف الذهني - التدريس التبادلي والتي تعتمد على الحوار والمناقشة التي بدورها تسعى إلى تنمية مهارات التفكير الفلسفي.
- ♦ تدريب الطلاب على ممارسة التفكير الفلسفي الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى تنمية التحليل والكشف عن الخطأ واكتشاف العلاقات والنقد وكذلك إتاحة الفرصة للطلاب لطرح تساؤلات تجاه ما ورد حول الموضوعات من آراء متعددة.
- ♦ مراعاة البرنامج خصائص وسمات النمو للمرحلة العمرية التي يطبق عليها حيث أنه معد لطلاب المرحلة الثانوية وهي مرحلة مهمة جداً لأنها حلقة الوصل بين مرحلة التعليم الأساسي التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعارف والأفكار المهمة والمهارات الأساسية وبناء شخصياتهم بشكل متكامل وبين مرحلة التعليم الجامعي الذي يتطلب إعداد الطلاب كي يكونوا مواطنين صالحين في الحياة فهم يمتازون في هذه الفترة عقلياً بزيادة القدرة على الفهم والتحليل والنقد ونفسياً بالتمرد وعدم الرضا على النفس وعن المجتمع حيث يدفعهم ذلك للعناية بقضايا ومشكلات المجتمع، فمن ثم فالفلسفة الجمالية مناسبة لهم لأنها تحفزهم على عدم قبول الحقائق على علاقتها وتدفعهم دوماً للتساؤل مما يسهم في إحداث تغيير في عقل الإنسان.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

٤. موضوعات البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال.

هناك العديد من الاعتبارات تم وضعها فى الاعتبار عند اختيار محتوى البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال وهى:

♦ الرجوع إلى المراجع العلمية فى مجال الفلسفة وخاصة فلسفة الجمال واختيار الموضوعات التى سيتم تضمينها بالبرنامج وفقاً لما يأتى:

أ - التركيز على الموضوعات التى تتناسب مع ما تم التوصل إليه من مهارات التفكير الفلسفى متضمنة فى الصورة النهائية لقائمة التفكير الفلسفى.

ب - اختيار الموضوعات التى تحقق الأهداف العامة للبرنامج المقترح والتى تم تضمينها فى الاطار العام للبرنامج المقترح فى فلسفة الجمال.

ج - الاستناد إلى الأسس التى تم التوصل إليها وتضمينها فى الاطار العام للبرنامج حيث استند البرنامج المقترح إلى مجموعة من الأسس التى بنيت عليها موضوعات تهتم بتكوين صورة صادقة عن كيف تساهم فلسفة الجمال فى بحث ودراسة الجمال وقضاياها.

♦ تم إعداد قائمة أولية بأهم موضوعات فلسفة الجمال مروراً بالخطوات الآتية:

أ - تحديد الهدف من قائمة موضوعات البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال.

ب - الرجوع إلى الكتب المتخصصة فى فلسفة الجمال والدراسات والأبحاث السابقة وآراء المتخصصين فى الفلسفة من موجهى المواد الفلسفية والمتخصصين فى طرق تدريس المواد الفلسفية ببعض كليات التربية.

ج - تضمنت القائمة الأولية ستة موضوعات رئيسة وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية لإبداء ما يرونه من تعديلات ومقترحات وتم التوصل إلى القائمة النهائية للموضوعات المقترحة لبرنامج فلسفة الجمال فى صورتها النهائية

والتي اشتملت على الموضوعات الآتية (الجمال والقبح، مظاهر الجمال والقبح، القيمة الجمالية بين الذاتية والموضوعية، الخير والشر وعلاقتها بالجمال، الهوية الثقافية والعملة وعلاقتها بالجمال).

♦ ثانياً: ترجمة الموضوعات التعليمية إلى موديولات تعليمية وفقاً للخطوات الآتية:

أ - تقسيم الموضوعات التي تم اختيارها إلى خمسة موضوعات رئيسة بحيث يتضمن كل موضوع مجموعة من الموديولات التعليمية التي تناقش موضوع واحد.

ب - إعداد الأهداف الإجرائية (نواتج التعلم) للموديولات وقد راعت الأهداف مهارات التفكير الفلسفى.

ج - توضيح الاستراتيجيات المستخدمة فى تدريس موضوعات المحتوى التعليمى.

د - تحديد أهم مصادر التعلم والأدوات المطلوبة أثناء السير فى تدريس الموديولات التعليمية.

هـ - تنوع الأنشطة والتدريبات لتشمل عناصر المحتوى التعليمى وبعض المواقف الحياتية التى تساعد الطلاب على معرفة المحتوى التعليمى وتنمى لديهم مهارات التفكير الفلسفى.

و - البدء فى شرح محتوى موضوعات البرنامج المقترح.

ز - تقديم أسئلة تقويمية قبلية وبعدية على كل موديول تقيس مدى تحقق الأهداف المتضمنة فى بداية الموديول.

٥. الاستراتيجيات المستخدمة فى البرنامج المقترح: تم استخدام بعض الاستراتيجيات أثناء شرح المحتوى التعليمى مثل حل المشكلات، العصف الذهنى، التدريس التبادلى والتي يمكن أن تسهم فى تحقيق أهداف البرنامج ولعل من أهم الأسس التى تقوم عليها هذه الاستراتيجيات هى:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

- إتاحة الفرصة للطلاب للتحليل المنطقي للمعارف والقضايا المتضمنة بمحتوى البرنامج.
 - تشجيع الطلاب على تفسير وجهات النظر المختلفة وإعادة صياغة الأفكار التي تطرح عليهم أثناء دراسة الموديولات.
 - تأكيد حرية الطلاب في التفكير وطرح الأفكار والتساؤلات وتقبل النقد.
 - دعم وتعزيز مناقشات الطلاب للأفكار ووجهات النظر المختلفة.
 - إتاحة الفرصة للطلاب للعمل الجماعي لاقتراح الحلول المناسبة للمشكلات.
 - ربط الطلاب بواقع بيئتهم المعاشة وحل مشكلاتها.
٦. الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج المقترح: تم وضع مجموعة من الأنشطة لكي يقوم الطالب بتنفيذها خلال كل موضوع مع مراعاة مناسبتها لمستويات وقدرات الطلاب.
٧. مصادر التعلم للبرنامج المقترح: تم الاستعانة ببعض مصادر التعلم مثل:
- ◆ صور من مواقع الإنترنت ترتبط بمحتوى موضوعات البرنامج المقترح.
 - ◆ بطاقات تعليمية تتضمن مجموعة من الأسئلة حول محتوى موضوعات البرنامج المقترح.
 - ◆ السبورة لكتابة عناصر المديول وتدوين الأفكار الخاصة بالطلاب.
 - ◆ لوحات تفريعية موضح عليها بعض عناصر محتوى موضوعات البرنامج المقترح.
 - ◆ اسكتشات الخاصة بالطلاب لكتابة الأفكار المستخلصة.
 - ◆ الأمثلة الشارحة المرتبطة بمحتوى موضوعات البرنامج المقترح.
 - ◆ جهاز الكمبيوتر المحمول (لاب توب) لعرض شرائح البوربوينت لمحتوى موضوعات البرنامج المقترح.

♦ التليفون المحمول (موبايل) الخاص بكل طالب لعرض نسخة الكترونية من البرنامج المقترح.

٨. طرق التقويم المستخدمة في البرنامج المقترح: شمل التقويم بمختلف أنواعه: التقويم الأولي: من خلال التطبيق القبلي لأداة تقويم البحث (اختبار التفكير الفلسفي).

التقويم البنائي: تقويم مستمر طوال تدريس البرنامج يشمل أسئلة شفوية وتحريرية متمثلة في الأنشطة والتدريبات التي تتخلل كل موديول تعليمي. التقويم النهائي للبرنامج: من خلال التطبيق البعدي لأداة تقويم البحث (اختبار التفكير الفلسفي) لبيان أثره في تنمية التفكير الفلسفي .

٩. ضبط البرنامج وإعداده في صورته النهائية.

تم عرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية وفي ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة وبذلك يكون محتوى البرنامج قد تم إعداده في صورته النهائية وأصبح صالحاً للتطبيق.

➤ التجريب الاستطلاعي للبرنامج المقترح في فلسفة الجمال.

قامت الباحثة بتجريب الموضوع الأول والثاني من البرنامج المقترح في فلسفة الجمال بواقع ثلاث حصص بالأسبوع، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طلاب من طلاب الصف الثالث الثانوي في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٣/٣ حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٣/١٤، وقد أبدى الطلاب بعض الملاحظات والتي تم وضعها

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د./ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

بالاعتبار عند وضع الصورة النهائية للبرنامج المقترح، وقد تم مراعاة الصعوبات التي واجهت الطلاب ووضعها بالاعتبار لتفاديها عند التطبيق العملي للبرنامج المقترح.

❖ إعداد كراسة الأنشطة في البرنامج المقترح لطلاب الصف الثالث الثانوى.

تم تنظيم محتوى فلسفة الجمال فى صورة كراسة أنشطة لطلاب الصف الثالث الثانوى وتتضمن هذه الكراسة أوراق عمل الطلاب فى موضوعات البرنامج متمثلة فى خمس موضوعات وكل موضوع يتكون من أكثر من موديول.

- للإجابة عن السؤال الثالث: ما فاعلية برنامج مقترح فى فلسفة الجمال فى تنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أ - اختبار التفكير الفلسفى.

(١) تحديد الهدف من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى من المرحلة الثانوية.

(٢) تحديد أبعاد الاختبار:

♦ تم بناء الاختبار فى ضوء القائمة النهائية التى تم التوصل إليها بشأن مهارات التفكير الفلسفى وقياس هذا الاختبار ست مهارات رئيسية وتتفرع منها مهارات فرعية، ولذا تمثلت أبعاد الاختبار، فيما يأتى: (مهارة الشك المنهجى، مهارة الكشف عن الخطأ، مهارة التساؤل، مهارة التحليل والتركيب، مهارة النقد، ومهارة التجريد والتعميم)

وتم تحديد الأهمية النسبية لهذه المهارات لحساب عدد الأسئلة عن طريق إعداد جدول مواصفات الاختبار فى ضوء الأهمية النسبية لكل من موضوعات البرنامج ومهارات التفكير الفلسفى فى كل موضوع وبناءً عليها يتم تحديد عدد مفردات الاختبار، علماً بأن عدد المفردات لكل بعد = العدد الكلى المقترح للأسئلة × الوزن النسبى لأهمية الموضوع × الوزن النسبى لأهداف الموضوع. كما هو موضح بجدول (١).

جدول ١

مواصفات اختبار مهارات التفكير الفلسفي وفقاً للأهمية النسبية لكل من موضوعات البرنامج ومهارات التفكير الفلسفي

الموضوع	الوزن النسبي للموضوعات حسب عدد الصفحات	الوزن النسبي لمهارات التفكير الفلسفي					
		الشك المنهجي	الكشف عن الخطأ	التساؤل	التحليل والتركيب	النقد	التجريد والتعميم
		١٤.٣%	١٠.٧%	١٠.٧%	٣٥.٧%	١٧.٩%	١٠.٧%
الأول	٢٣.٣%	١	١	١	٣	١	١
الثاني	٢٣.٣%	١	١	١	٣	١	١
الثالث	١٢.٣%	١	-	-	١	١	-
الرابع	١٦.٤%	١	١	١	٢	١	١
الخامس	٢٤.٧%	١	١	١	٣	١	١
المجموع	١٠٠%	٥	٤	٤	١٢	٥	٤

(٣) تحديد مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة (اختيار من متعدد).

(٤) صياغة تعليمات الاختبار.

(٥) وضع الاختبار في صورته الأولى: تم وضع الاختبار في صورته الأولى مشتملاً على (٣٤) مفردة تقيس المهارات المتضمنة بقائمة مهارات التفكير الفلسفي.

(٦) نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار: تم وضع مفردات الاختبار في صورة أسئلة الاختيار من متعدد ولكل سؤال ثلاثة بدائل يختار منها الطالب بديل واحد فقط ووزعت الإجابة الصحيحة عشوائياً لتقليل درجة التخمين ويعطى درجة واحدة فقط لكل مفردة في حالة الإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخطأ وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٤ درجة).

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د./ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

(٧) عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين: عُرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية بكليات التربية، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى صلاحية الاختبار وفي ضوء آراء الأساتذة المحكمين تم حصر التعديلات والمقترحات وأمكن التوصل إلى بعض التعديلات التي تم الأخذ بها.

(٨) التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم ضبط الاختبار بتطبيقه استطلاعياً على عينة مكونة من (٦٦) طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث من المرحلة الثانوية وذلك بهدف تقنيته من حيث:

أ - ثبات الاختبار:

وقد تم حساب ثبات اختبار التفكير الفلسفي ومهاراته كما بجدول (٢)

جدول ٢

معامل ثبات اختبار التفكير الفلسفي ككل والمهارات الفرعية له بطريقة ألفا بعد حذف درجة المفردة غير الثابتة من الدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليها

م	مهارات التفكير الفلسفي	معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ
١	الشك المنهجي	٠,٧٣٩
٢	الكشف عن الخطأ	٠,٨٦٩
٣	التساؤل	٠,٩٠٤
٤	التحليل والتركيب	٠,٨١٦
٥	النقد	٠,٧٦٨
٦	التجريد والتعميم	٠,٧٩٨
	ثبات الاختبار ككل	٠,٩٥٢

ب - صدق الاختبار: ولقد تم حساب صدق الاختبار ومهاراته كما بجدول (٣)

جدول ٣

معاملات الارتباط للمهارات باختبار التفكير الفلسفي

م	المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة الإحصائية
١	الشك المنهجي	**,٨٤٧	٠,٠١
٢	الكشف عن الخطأ	**,٨٣٥	٠,٠١
٣	التساؤل	**,٩٠١	٠,٠١
٤	التحليل والتركيب	**,٩٠٦	٠,٠١
٥	النقد	**,٩٢٦	٠,٠١
٦	التجريد والتعميم	**,٧٧٠	٠,٠١

واتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المهارات الرئيسة لاختبار مهارات التفكير الفلسفي بالدرجة الكلية للاختبار دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المهارات الأساسية لهذا الاختبار.

ج - تحليل مفردات الاختبار للحصول على (معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة - معامل التمييز لكل مفردة):

• حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار.

أمكن تحديد معامل السهولة لكل مفردة وعلى هذا فإن معاملات السهولة لمفردات الاختبار تتراوح من بين (٠,٢٣) إلى (٠,٥٣) وبالتالي نجد أن الاختبار يتمتع بمعاملات سهولة مناسبة ومن ثم يتم قبوله.

كما تم حساب معاملات الصعوبة بمعلومية معاملات السهولة، وتبين أنها تتراوح من بين (٠,٤٧) إلى (٠,٧٧) وبالتالي نجد أن الاختبار يتمتع بمعاملات صعوبة مناسبة

كما تم حساب معامل التمييز وقد وجد أن معاملات التمييز تتراوح من بين (٠,٣٢) إلى (١) أي أنها تقع جميعاً في المدى المقبول.

د - حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار: تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاد محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د./ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

(٩) الصورة النهائية للاختبار ويتكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من (٣٢) مفردة موزعة على المهارات ويتضح ذلك كما بجدول (٤).

جدول ٤

توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير الفلسفي

م	مهارات التفكير الفلسفي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	الشك المنهجي	(١- ٧-١٥-٢٠-٢٩)	٥
٢	الكشف عن الخطأ	(٢- ٨-٢٥-٣٠)	٤
٣	التساؤل	(٣- ٩-٢٢-٣٢)	٤
٤	التحليل والتركيب	(٤-١٠-١٢-١٤-١٦-١٧-١٩-٢١-٢٤-٢٨)	١٠
٥	النقد	(٥- ١١-١٨-٢٣-٢٦)	٥
٦	التجريد والتعميم	(٦- ١٣-٢٧-٣١)	٤
	إجمالي عدد الأسئلة		٣٢

ثالثاً: إجراءات تنفيذ تجربة البحث

(١) تحدد الهدف من التجربة: هدفت التجربة إلى التعرف على برنامج مقترح في فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي.

(٢) تحديد متغيرات البحث:

أ - المتغير المستقل: برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال

ب - المتغيرات التابعة: بعض مهارات التفكير الفلسفي.

(٣) التصميم التجريبي للبحث:

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة، وذلك من خلال مجموعتين متكافئتين: إحداهما ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة أي لا تتعرض للبرنامج المقترح القائم على فلسفة الجمال، والأخرى تجريبية تدرس باستخدام البرنامج المقترح القائم على فلسفة الجمال، وذلك للتحقق من فاعلية هذا

البرنامج فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى وقد تم استخدام القياس القبلى للمتغير التابع للبحث للتحقق من تكافؤ المجموعتين، ثم القياس البعدى لدراسة الفروق ودلالاتها بين المجموعتين.

(٤) اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوى العام بمدارس (الشهيد أسامة عبد العظيم الثانوية بشيبة - جمال عبد الناصر الثانوية بالزقازيق - الثانوية الرياضية بنات بالزقازيق) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية - محافظة الشرقية خلال الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، حيث تكونت العينة النهائية للبحث أثناء إجراء التجربة والتطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث من (٦٤) طالباً وطالبة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية وعددها (٣٢) طالباً وطالبة، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة وعددها (٣٢) طالباً وطالبة.

٥) ضبط المتغيرات

- العمر الزمنى: تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوى من نفس السن تقريباً، ومن ثم تم التأكد من عدم تأثير عامل السن على التجربة.
- المستوى الإقتصادى والاجتماعى: تم اختيار عينة البحث من نفس البيئة، مما يشير إلى أن المستوى الإقتصادى والاجتماعى متقارب ومتكافئ إلى حد كبير.

(٦) الإعداد للتجربة (التطبيق الميدانى): وجدت الباحثة صعوبة فى تطبيق التجربة الميدانية فى المدارس المذكورة سابقاً رغم حصولها على موافقة الجهات المسؤولة بإجراء التجربة وهذا يرجع إلى عدم حضور طلاب الصف الثالث الثانوى للمدارس مما استدعى الأمر تطبيق التجربة الميدانية فى مركز للدروس الخصوصية بشيبة حيث يتواجد معظم الطلاب بالمدارس السابقة بالمركز وتم هذا وفق الخطوات الآتية:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

أ - تطبيق أدوات البحث قبلية:

تم تطبيق اختبار التفكير الفلسفي على مجموعتي البحث بصورة قبلية يوم الإثنين الموافق ٣/١٨ / ٢٠٢٤م وقد تم تصحيح أداة البحث ورصد درجاتها تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

❖ نتائج التطبيق القبلي لاختبار التفكير الفلسفي

قامت الباحثة باستخدام برنامج (SPSS. Ver. 16) لاختبار وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الفلسفي وذلك باستخدام (T. Test) ويبين الجدول التالي هذه النتائج:

جدول ٥

نتائج (T. Test) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الفلسفي.

البيان المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاختبار ككل	الضابطة	٣٢	9,3125	١,٤٤٦٦	١,١٣٣	٠,٢٦٢	غير دالة إحصائياً
	التجريبية	٣٢	8,9063	١,٤٢٢٤			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الفلسفي، وبالتالي يتضح وجود تكافؤ بين المجموعتين في اختبار التفكير الفلسفي.

ب - تدريس موديوالات البرنامج المقترح في فلسفة الجمال:

بعد إجراء التطبيق القبلي لأداة البحث تم إجراء التجربة الأساسية في الفترة الزمنية بدءاً من يوم (٢٣/٣/٢٠٢٤م) وحتى يوم (٢٩/٤/٢٠٢٤م) حيث تم تدريس موديوالات البرنامج المقترح في فلسفة الجمال، بمركز للدروس الخصوصية لمادة الفلسفة بشيعة، حيث تم التدريس لطلاب المجموعة التجريبية بواقع ثلاث حصص دراسية أسبوعياً وفي

البداية تم تخصيص حصتين للطلاب وذلك بهدف: معرفة الغرض من إجراء تجربة البحث وتوضيح طبيعة البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال والهدف منه وكيفية تدريس موضوعاته باستخدام بعض الاستراتيجيات مثل حل المشكلات - العصف الذهنى - التدريس التبادلى، كما تم شرح طبيعة المهام التى سَـطـُـرح عليهم حيث تقتضى طبيعة بعض المهام العمل فى مجموعات تعاونية لإنجاز المهام والأنشطة المتنوعة فى البرنامج المقترح.

كما تم ارسال موديوالات البرنامج لكل طالب على الهاتف المحمول للاستعانة بها وتوفير أوراق العمل وطبعها قبل العمل وذلك تمهيداً لتوزيعها على المجموعة التجريبية وتحديد لكل نشاط آلية تنفيذه سواء بشكل فردى أو جماعى، مع إعداد شرائح باستخدام الباوربوينت لتدريس الموديوالات وعرض الصور المرتبطة بالمحتوى وذلك لاستخدامها أثناء تدريس البرنامج لمزيد من التشويق والإثارة للطلاب وجعل بيئة التعلم تقوم على الحوار والمناقشة واحترام آراء الآخرين.

ج - تطبيق أدوات البحث بعدياً:

وبعد الانتهاء من تدريس موديوالات البرنامج المقترح لطلاب الصف الثالث الثانوى، تم التطبيق البعدى لأداة البحث يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٥/٤م، وبعد الانتهاء من التطبيق تم تصحيح الاختبار ورصد الدرجات لمعالجتها إحصائياً وتفسير النتائج.

نتائج البحث:

اختبار صحة فروض البحث ومناقشة نتائجها:

❖ اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث، والذى ينص على أنه:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الفلسفى ككل وفى مهاراته الفرعية كل على حدة لصالح المجموعة التجريبية. للتحقق من صحة الفرض من عدمه تم استخدام برنامج (Spss. Ver. 16) فى حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، والجداول الآتية توضح تلك النتائج:

أ - حساب قيم (ت): يوضح جدول (٦) قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

جدول ٦

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التفكير الفلسفى ككل فى التطبيق البعدى

البيان المهارة	العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)
الاختبار ككل	٣٢	الضابطة	١٠,٠٣١٣	١,٣٧٩٢	٤٠,٥٠٩**
	٣٢	التجريبية	٢٦,٧٥٠٠	١,٨٨٣٧	

❖ دال عند مستوى (٠,٠١)

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الفلسفى ككل وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

❖ **لاختبار صحة الفرضين الثانى والثالث من فروض البحث:**

وينص الفرض الثانى على أنه:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الفلسفى ككل وفى مهاراته الفرعية كل على حدة لصالح التطبيق البعدى.

للتحقق من صحة الفرضين من عدمه تم ما يلى:

أ - حساب قيم (ت): تم استخدام برنامج (Spss. Ver. 16) فى حساب قيم (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى كما هو موضح بجدول (٧).

جدول ٧

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى اختبار التفكير الفلسفى

بالنسبة للتطبيقين القبلى والبعدى

البيان المهارة	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)
الاختبار ككل	٣٢	القبلى	8,9063	١,٤٢٢٤	**٤٨,١٥٣
	٣٢	البعدى	٢٦,٧٥٠٠	١,٨٨٣٧	

❖ دال عند مستوى (٠,٠١)

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الفلسفى ككل وذلك لصالح التطبيق البعدى. للتأكد من صحة الفرض الثالث والذى ينص على أنه:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامى محمد على الفطارى أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

- توجد فاعلية لاستخدام برنامج "فلسفة الجمال" فى تنمية التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

❖ حساب فاعلية المعالجة التجريبية: تم التعرف على فاعلية المعالجة التجريبية فى

تنمية التفكير الفلسفى ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة

التجريبية فى التطبيقين القبلى - البعدى، وذلك بحساب:

▪ نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، ونسبة الكسب المصححة لـ عزت: ويوضح جدول (٨)

نتائج نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك والمصححة لـ عزت.

جدول ٨ نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك، والمصححة لـ عزت لكل مهارة من مهارات التفكير الفلسفى

بالنسبة للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى

المهارة	البيان	النهاية العظمى	المتوسط		نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك	نسبة الكسب المصحح لـ عزت
			القبلي	البعدي		
	الشك المنهجي	٥	1,6875	٤,٠٩٣٨	1.2	١,٨
	الكشف عن الخطأ	٤	٩٣٧٥	٢,٩٠٦٣	1.1	1.8
	التساؤل	٤	١,٠٦٢٥	٣,٢١٨٨	١.٣	1.9
	التحليل والتركيب	١٠	٣,٠٦٢٥	٨,٩٠٦٣	1.4	٢,١
	النقد	٥	١,٣٤٣٨	٤,٢٥٠٠	١,٤	٢,١
	التجريد والتعميم	٤	٨١٢٥	٣,٣٧٥٠	١,٤	٢,٢
	الاختبار ككل	٣٢	8,9063	٢٦,٧٥٠٠	1.3	٢,٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك للمجموعة التجريبية

فى اختبار التفكير الفلسفى ككل وفى مهاراته الفرعية كل على حدة هى قيم مرتفعة

ما بين (١.١ - ١.٤) وأيضاً قيم نسبة الكسب المصحح لـ عزت هى قيم مرتفعة ما بين

(١.٨ - ٢.٢) وبالتالي يعتبر البرنامج فعالاً ومقبولاً وفقاً للمدى الذى حدده كل من

"بلاك" و"عزت" للفاعلية وهذا يعنى أن تدريس البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال ذو فاعلية فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

■ حساب حجم وقوة التأثير: يوضح جدول (٩) النتائج المرتبطة بحجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية.

جدول ٩

قيم (η^2) ، (d) ، وقيم مربع أوميجا (ω^2) ومقدار حجم وقوة تأثير المعالجة التجريبية فى تنمية التفكير الفلسفى ككل والمهارات الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى

المهارة	البيان	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة (η^2)	قيمة (d)	حجم التأثير	قيمة (ω^2)	قوة التأثير
الشك المنهجي		٣١	**١٤,٣٩٥	0.87	2.54	كبير	0.71	كبير
الكشف عن الخطأ		٣١	**١٥,٠٥٣	0.88	2.66	كبير	0.81	كبير
التساؤل		٣١	**١٥,٩١١	0.89	2.81	كبير	0.75	كبير
التحليل والتركيب		٣١	**١٩,٣٧٨	0.92	3.43	كبير	0.81	كبير
النقد		٣١	**٢١,١٥٧	0.93	3.74	كبير	0.84	كبير
التجريد والتعميم		٣١	**١٨,١٠٤	0.91	3.20	كبير	0.79	كبير
الاختبار ككل		٣١	**٤٨,١٥٣	0.99	8.51	كبير	0.96	كبير

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة (η^2) لمهارات التفكير الفلسفى كل على حدة وللاختبار ككل حيث تتراوح ما بين (٠.٨٧ - ٠.٩٩)، وأيضاً ارتفاع قيمة (d) فتتراوح ما بين (٢.٥٤ - ٨.٥١) وهى تعتبر قيم مرتفعة جداً مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى فلسفة الجمال فى تنمية التفكير الفلسفى ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

- ارتفاع قيمة مربع أوميجا (ω^2) فهي تتراوح ما بين (٠.٧١ - ٠.٩٦) وهي قيم عالية تشير إلى قوة المعالجة التجريبية للبرنامج المقترح في فلسفة الجمال في تنمية التفكير الفلسفي ككل ومهاراته الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- وبالتالي يتم قبول الفرضين الثاني والثالث من فروض البحث.

➤ **مناقشة نتائج تطبيق اختبار التفكير الفلسفي:**

باستقراء النتائج السابقة يتضح ما يأتي:

أولاً: فيما يتعلق بتفسير الفرض الأول:

■ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الفلسفي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يرجع إلى أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الفلسفي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة يفوق بكثير متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في نفس الاختبار، وتدلل هذه النتيجة على فاعلية البرنامج المقترح في فلسفة الجمال في تنمية التفكير الفلسفي ككل وفي مهاراته الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتي أشارت إلى أهمية توظيف برامج واستراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة في تنمية التفكير الفلسفي مثل دراسة (المشد، ٢٠٢١) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات التفكير الفلسفي، كما أكدت دراسة

(أحمد، ٢٠٢٣) على فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية مهارات التفكير الفلسفى.

ثانيًا: فيما يتعلق بتفسير الفرض الثانى:

■ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الفلسفى ككل وفى مهاراته الفرعية كل على حدة وذلك لصالح التطبيق البعدى، وهذا يرجع إلى أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الفلسفى (أى بعد دراسة البرنامج المقترح) أكبر من متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى لنفس الاختبار، وتدل هذه النتيجة على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير الفلسفى ككل وفى مهاراته الفرعية كل على حدة لدى طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة سليمان (٢٠١٢)، و دراسة أحمد (٢٠١٦)، ودراسة دسوقى (٢٠١٧) وكلها اتفقت على فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية مهارات التفكير الفلسفى حيث تعلم الطلاب مهارات التفكير الفلسفى واستفادوا من البرامج والاستراتيجيات التى تم تدريبهم عليها.

ثالثًا: فيما يتعلق بتفسير الفرض الثالث:

كشفت النتائج السابقة عن صحة الفرض الثالث عن:

■ وجود فاعلية لاستخدام برنامج "فلسفة الجمال" فى تنمية التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يمكن تفسير ذلك كما يلى:

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معارف التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

- طبيعة الأنشطة المتضمنة داخل موديولات البرنامج والتي ترتبط بحياة الطلاب والمجتمع الذى يعيشون فيه مما أدى إلى شعور الطلاب بأهمية تلك الموضوعات، كما وفرت لهم فرصاً للتفاعل الحقيقى وطرح التساؤلات والتحاور حول أهم القضايا والمشكلات المجتمعية واقتراح الحلول لتلك المشكلات واستنتاج الأفكار الجديدة المرتبطة بالموديول وهذا ما أكدته دراسة عبد الله (٢٠١٧).
- طبيعة الاستراتيجية التدريسية المستخدمة فى تنفيذ موضوعات البرنامج مثل أسلوب حل المشكلات الذى أتاح للطلاب فرصة التحاور والمناقشة وإبداء الآراء المختلفة للوصول للحقيقة التى لا تقبل الشك وساعد ذلك على ممارسة مهارات التفكير الفلسفى مثل مهارة الشك المنهجى، التساؤل، والنقد.
- ممارسة الطلاب لمهارة التحليل والتركيب والتى تُعد من المهارات الأساسية للتفكير الفلسفى وذلك من خلال تطبيق البرنامج المقترح لاستراتيجية العصف الذهنى والتى تساعد الطلاب على استنتاج أفكار جديدة وتحليلها إلى عناصرها الفرعية.
- استخدام مجموعات التدريس التبادلى أدى إلى تقبل آراء الغير والتفاهم بينهم والكشف عن أخطاء بعضهم البعض مما ساعد فى الوصول لاستنتاجات صحيحة من خلال المشاركة فى حل الأنشطة والمواقف الحياتية المرتبطة بموضوعات فلسفة الجمال.
- استخدام الطلاب لاستراتيجية العصف الذهنى أتاح لهم توليد الكثير من التساؤلات حتى يسهل عليهم فهم الموضوعات.
- طبيعة موضوعات البرنامج المقترح القائم على فلسفة الجمال والتي سعت إلى تقديم محتوى تعليمى يتضمن موضوعات ساعدت بدورها فى تنمية مهارات

التفكير الفلسفى وذلك من خلال المشاركة فى حل الأنشطة والمواقف الحياتية المرتبطة بموضوعات فلسفة الجمال.

توصيات البحث:

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:
١. تقديم محتوى تعليمى يساعد الطلاب على إعمال التفكير الفلسفى لكى يساعدوا أنفسهم والمجتمع الذى يعيشون فيه، وكيف يحلون مشكلات المجتمع المرتبطة بجماليات البيئة.
 ٢. ضرورة الاهتمام بتوظيف موضوعات فلسفة الجمال فى العملية التعليمية داخل دروس المنهج التعليمى.
 ٣. الاهتمام ببعض الاستراتيجيات مثل أسلوب حل المشكلات والعصف الذهنى والتدريس التبادلى داخل الفصل بما ينتج عنها شخصيات فعالة لديها من التفاعل الإيجابى ما يجعلها تتكيف مع مجتمعها.
 ٤. تعميم تعليم مهارات التفكير الفلسفى فى جميع مراحل التعليم العام ولا تقتصر على المرحلة الثانوية.
 ٥. ضرورة تدريب المعلمين فى المدارس على دمج مهارات التفكير الفلسفى فى عملية التدريس لما لها من أهمية تربوية فى حياة الطلاب.

مقترحات البحث:

- فى ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث يمكن تقديم المقترحات الآتية:
١. برنامج تدريبى للمعلمين قبل وأثناء الخدمة لتطوير مهارات التفكير الفلسفى لديهم.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

٢. برنامج مقترح فى الفلسفة قائم على مدخل القضايا الجدلية لتنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.
٣. استخدام نموذج مكارثى فى تدريس فلسفة الجمال لتنمية الميول النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٤. أثر استخدام استراتيجيات الاستقصاء وحل المشكلات فى تدريس فلسفة الجمال لتنمية مهارات القراءة الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. إجراء بحوث مشابهة للبحث الحالى فى مجالات أخرى، وفى المراحل المختلفة.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- إبراهيم، سمير رمضان. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح في ضوء القيم الفلسفية في تنمية مهارات التسامح الفكري والتفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة بنى سويف.
- أحمد، أشرف نظمي عبد الحميد. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إثرائي متعدد الوسائط لتنمية مهارات التفكير الفلسفي والقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- أحمد، شادية سيد البدوي عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير الفلسفي والاتجاه نحو دراسة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة الفيوم.
- الأشقر، فارس راتب. (٢٠١١). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم. عمان - الأردن. دار زهران للنشر والتوزيع.
- الجهاد، هلال. (٢٠٠٧). جماليات الشعر العربي. دراسة في فلسفة الجمال في الوعي الشعري الجاهلي. بيروت. مركز دراسات الوحدة العربية.
- جيدوري، صابر. (٢٠١٠). الخبرة الجمالية وأبعادها التربوية في فلسفة جون ديوي. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣)، ٩١ - ١٣٤.
- <https://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/91-134.pdf>
- حسن، ماهر عبد المحسن. (٢٠١٤). جماليات الصورة في السيموطيقا والفينومينولوجيا [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب. جامعة القاهرة.
- الحسون، أحمد أنيس. (٢٠١٦). الرؤية الجمالية عند الفارابي. تركيا. دار كيمليك يايينلاري للطباعة. www.kimlikyayinevi.com / tez-mer@yandex.com

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجفري

حمزة، ميساء محمد مصطفى أحمد. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية

بعض مهارات التفكير الفلسفي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٤٠)،

<http://search.mandumah.com/Record/1406313>. ١٣٧- ١٩٦.

خضر، هالة محجوب. (٢٠٠٦). علم الجمال وقضاياها. الإسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

دسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية

والسلوكية والوجدانية للقيادة الذاتية في تنمية مهارات التفكير الفلسفي لدى طلاب

المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية [أطروحة ماجستير، كلية التربية. جامعة

الإسكندرية]. الإسكندرية. جامعة

<http://search.mandumah.com/Record/865597>

زيدان، محمد سعيد أحمد. (٢٠٠١): تنمية التفكير الفلسفي.. دراسة تربوية (ط. ٢). القاهرة.

سفير للإعلام والنشر.

سليم، محمد صابر. (٢٠٠١). المدخل الجمالي في التربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية،

٤(٤)، ١- ٨. <http://search.mandumah.com/Record/42099>.

سليمان، نبيل أحمد. (٢٠١٢). فعالية الجمع بين نظامي التعلم التقليدي والالكتروني في تنمية

التفكير الفلسفي والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة

ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة حلوان.

السيد، آيات السيد حسن. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على منظومة القيم لتنمية بعض مهارات

التفكير الفلسفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية

التربية. جامعة طنطا.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية: عربي - إنجليزي،

إنجليزي - عربي. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

الشرييني، فوزى. (٢٠٠٥، أغسطس). *التربية الجمالية بمناهج التعليم* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمى التاسع - معوقات التربية العلمية في الوطن العربى التشخيص والحلول،

الإسماعيلية. <http://search.mandumah.com/Record/30544>

طشطوش، رامى عبد الله يوسف، والخزاعلة، أحمد خالد. (٢٠١٣). أثر استخدام الجمليات المعرفية فى تنمية ما وراء الذاكرة لدى عينة من طلبة السنة التحضيرية فى جامعة القصيم.

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت، ٣٩ (١٥١)، ٢٢٥ - ٢٦٢.

<http://search.mandumah.com/Record/495249>

عباس، راوية عبد المنعم. (٢٠١٤). *الإنسان، الفن، والجمال*. الإسكندرية. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

عبد الله، هالة محمد محمود. (٢٠١٧). *برنامج فى فلسفة الجمال لتنمية الخيال لدى طلاب*

المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبد الله، هالة محمد محمود. (٢٠٢٠). *برنامج فى التربية الوجدانية لتنمية الثقافة الخلقية*

وبعض القيم الجمالية لدى طلاب كلية التربية شعبه الفلسفة والاجتماع [رسالة

دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبد، مصطفى. (١٩٩٩). *مدخل إلى فلسفة الجمال محاور نقدية وتحليلية وتأصيلية* (ط. ٢).

القاهرة. مكتبة مدبولي.

عصفور، إيمان. (٢٠١٩). *جولة فى ربوع الفكر والجمال*. القاهرة. دار الفكر العربى.

على الدين، رشا مصطفى محمود، حماد، عفاف سعد على، وسليمان، وسليم عبد الرحمن سيد.

(٢٠١٤). *فاعلية برنامج كورت فى تنمية التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية*.

مجلة القراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس، ١٤٨ (١)، ٧٣ - ١٠٣.

<http://search.mandumah.com/Record/719496>

محروس، أسماء موسى. (٢٠١٨). *فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الفلسفة*

لتنمية مهارات التفكير الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير غير

منشورة]. كلية التربية. جامعة حلوان.

برنامج مقترح قائم على فلسفة الجمال لتنمية بعض معاني التفكير الفلسفي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
إيمان نجاح محمد يوسف أ.د/ سامي محمد علي الفطاري أ.د/ إبراهيم محمد سعيد إبراهيم الجعفي

المرصفي، فكرية إبراهيم أمين. (٢٠١٧). فعالية استراتيجية الحوار السقراطي القائمة على الحوسبة التعليمية في تدريس مقرر الفلسفة على تنمية التفكير الفلسفي واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة المنصورة.

المشد، هدير سامي محمد حسن. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Web Quest في تنمية مهارات التفكير الفلسفي والميل نحو مادة الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية. جامعة مدينة السادات، (١٨)، ٦٤٤ - ٦٧٠.

مطر، أميرة حلمي. (١٩٩٨). فلسفة الجمال (أعلامها ومذاهبها). القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

مطر، أميرة حلمي. (٢٠١٣). مدخل إلى علم الجمال. القاهرة. دار التنوير الأولى للطباعة والنشر. المعل، جميل خليل نعمة، والبوكلل، دعاء راهى شاكر. (٢٠١٧). مفهوم الجمال الإلهي والعشق في فلسفة أفلاطون الأخلاقية. كلية الآداب - جامعة الكوفة، ١٠ (٣٣)، ٢٦٥ - ٢٨٤.

<http://search.mandumah.com/Record/907973>

النشار، مصطفى. (٢٠١٣). التفكير الفلسفي: المبادئ - المهارات وتطبيقاتها. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

نصار، حنان محمد عبد الحليم، وعرفة، إيمان السيد، وعجيز، ومنال إبراهيم قطب. (٢٠١٩). برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية القيم الجمالية لدى طفل الروضة. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ٣٢٩ - ٣٤٧.

<http://search.mandumah.com/Record/1016275>

نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم. (٢٠١١). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

نوير، كاظم، والعلي، سوسن هاشم. (٢٠١٧). الجمالي والوظيفي في الفنون المعاصرة. عمان. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الهاشمى، حسننى هاشم محمد سيد أحمد، (٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح قائم على المدخل القصصى فى تنمية التفكير الفلسفى لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة حلوان.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- Leder, H. & Nadal, M. (2014). Ten years of a model of aesthetic appreciation and aesthetic judgments: The aesthetic episode—Developments and challenges in empirical aesthetics. *British Journal of Psychology*, 105(4), 443-464 .
<https://bpspsychub.onlinelibrary.wiley.com/doi/pdf/10.1111/bjop.12084>
- Li, H. (2010). Application of Science Aesthetics in the Teaching of Electrodynamics. *International Education Studies*, 3(2). 130-133. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1066083.pdf>
- Wang, X. (2016). An Analysis of English Teaching Strategies in Universities and Colleges from the Perspective of Aesthetics. In *International Conference on Education, Management, Computer and Society*. 854-856. Atlantis Press.